

حول الأحداث الراهنة في غزة

صلاح الصاوي

قالوا الاول حول حول قضية الساعة القضية الراهنة غزة تحت القصف سائل يقول سؤالي حول الاوضاع الراهنة في غزة وهي تحت القصف منذ ما يزيد على عشرة ايام هناك من ينتقد البدایات - 00:00:00

ويشيع بذلك في من حوله حالة من التفضيit والتخاذل عن النصرة فكيف ترون هذا المشهد وما كلمتكم فيه للمسلمين عامة وللمسيطرين والمرجفين في الجواب عن هذا السؤال نقول ان اهل غزة - 00:00:27 هم جزء من المشهد الفلسطيني العام وان كانوا من اكتر اجزائه ولاء للحق وغيرة عليه وانتصارا له وعطاء غير محدود في مأساة هذا المشهد في اصلها في جذورها نعم تتمثل في قيام - 00:00:51

مجموعة من الصهاينة اليهود من اوروبا بالاستيلاء بالقوة على ارض كان يسكنها هؤلاء الذين جل الديارهم واجزء منها بغير حق اقاموا فيها منذ امد بعيد اعقب ذلك خمس تنة من القمع الممنهج - 00:01:14

ضد الفلسطيني التوسي الاستيطاني المستمر القتل المتكرر للمدنيين ممارسات العقاب الجماعي الاخلاع القسري من المنازل الاستيلاء على الممتلكات وضم الاراضي بعيدا عن التصعيدات الاخيرة يجب الا ينسى المرء ابدا ان القضية الجذرية والمحورية - 00:01:42 من قبل ومن بعد هي الاحتلال غير القانوني الذي يجرد شعبا من حريةه ويعرضه للمصاعب والفجائع والجسيم ان حديثنا اذا عن الظلم وعن كونه ظلمات يومية قيامة الظلم وضع الاشياء في غير مواضعها. اعظمها الشرك بالله عز وجل - 00:02:08 ثم ظلم العبد لنفسه بفعل المعاشي ثم ظلم غيره بالتعدى على ماله وعرضه وعلى سائر حرماته من افتح انواع الظلم وابش بها الالخاراج من الديار حتى عده القرآن الكريم مماثلا لقتل النفس - 00:02:32

فقال تعالى ولو انا كتبنا عليهم انقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتا فتأمل يا رعاك الله - 00:02:53

كيف جمع بين قتل الانفس وبين الالخاراج من الديار اخذ الله الميثاق علىبني اسرائيل الا يسفكون دماءهم والا يخرجوا انفسهم من ديارهم واخذنا ميثاكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم - 00:03:11

ثم اقررتكم وانتم يدول فجمع مرة اخرى بين سفك الدماء وبين الالخاراج من الدين ان اغتصاب الارض وانتهاك حرمات اهلها دماء واموالا واعراض ادينه الارض والسماء لاسيما اذا امتد الى المدنيين العزل من النساء والاطفال والشيخوخ - 00:03:30 عجائز وشمل تدمير البنية التحتية وكل مقومات الحياة الاساسية وهو من ابشع صور الارهاب واسعنها الذي ينبغي ان يتداعى العالم لمقاومته والتصدي له فان ارهاب ما يسمى دولا او كيانات غاصبة - 00:03:53

وامثالها هو انكى وابشع ولا ينبغي ان يقارن من حيث المبدأ مع ردود افعال الضحايا المقهورين لاسيما مع هذا الاحتلال الرهيب في موازين القوام القرآن الكريم يقص علينا ان موسى وكذا رجلا فقتله خطأ - 00:04:15

وان فرعون قتل الالاف من الاطفال الابرياء يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم ثم كان يقول لموسى وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ينسى ما فعله هو وهو يفجع الامهات وهو وهو يذبح ابناءهم فلذات اكبادهم امام اعينهم - 00:04:36 وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين استغفال قلب الحقائق هكذا اعلام المجرمين وحقا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمين لا ويا للعجب من يخذلون المظلوم وهم قادرون على نصرته فاذا انتصر لنفسه لموجه ان ينتصر نفسه وهو ضعيف - 00:05:06 ليجمعوا بها بهذا بين اثم الخذلان التبيط في كل حرب يخوضها اهل الحق تكتشف ان في بلادنا وبين اظهرنا طهايلة اكثرا مما

في عاصمة تكشف ايضا ان فيها شرفاء واحرار - 00:05:33

اكثر ما هو في ساحة الجهاد ابي ذر الغفارى رضي الله عنه وارضاه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه جل جلاله. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:05:55

وجعلته فيما بينكم محظما فلا تظالموا. يا عبادي تشمل الثقلين الانس والجن ينتزمو فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر والطائع وال العاصي حديث جليل شريف عظيم القدر كانوا ابو كان ابو ديس الخولاني من كبار السلف اذا حدث بهذا الحديث جسى على ركبتيه 00:06:12

اني حرمت الظلم على نفسي وما ربك بظلم للعبد ان الله لا يظلم الناس شيئا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وما الله يريد ظلما للعباد وما ربك بظلم للعبد وما انا بظلم للعبد 00:06:37

ثم بين في كتابه مصارع الظلمة عبر القرون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءته رسالنا رسالهم بالبيانات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لهم موعدا 00:06:54

ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينتظرون ثم اذن للمظلوم ان ينتصر ف قال ولمن انتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون 00:07:15

في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ومن لطيف ما يروى في السنة المطهرة لما رجعت مهاجرة البحر الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تحدثونني ؟ الا تحدثونني باعاجيب ما رأيتم بارض الحبشة 00:07:32

قال فتنة منهم ؟ بل يا رسول الله بينما نحن جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهابينهم عجوز من عجائز رهابينه تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت منه فجعل احدى يديه بين كتفيها ثم دفعها فخرت على ركبتيها 00:07:51

فانكسرت قلتها فلما ارتفعت التفت اليه وقالت سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله الكرسي وجمع الاولين والاخرين وتكلمت الالدي والارجل بما كانوا يكسبون فسوف كيف امري وامرک عنده غدا 00:08:16

قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت صدقة كيف يقدس الله امة لا يؤخذ لضعيفهم من شدیدهم صدقت صدقة كيف يقدس الله امة لا يؤخذ لضعيف من شدید 00:08:41